

٨. اللغة التعبيرية الجديدة لدى الأطفال أعمار (١٢.٦ سنة) (*)

إعداد: د. كريمان محمد عبد السلام بلير، مدرس بقسم تربية الطفل

د. صليخة على يوسف، مدرس بقسم تربية الطفل، نائلة فائق مدرس بقسم تربية الطفل

ملخص الدراسة:

تدور هذه الدراسة حول تعرف الألفاظ والتعبيرات الجديدة فى اللغة الشفاهية للأطفال أعمار (١٢-٦ سنة)، وتستخدم هذه الدراسة منهج البحث الوصفى التحليلى، وذلك من حيث تعرف هذه الكلمات المتكررة فى أحاديث هؤلاء الأطفال، فى ضوء الملاحظات والمقابلات، كما أشار كل من فان دالن (١٩٨٥)، فؤاد البهى السيد (١٩٧٩).

وتخص هذه الدراسة الأطفال فى محافظات القاهرة والجيزة والسويس، ويتعرض هذا البحث لدراسة العوامل المرتبطة بظهور هذه النوعية من الألفاظ والتعبيرات بقصد مناقشة الجهات المسئولة والأجهزة التربوية والمؤسسات للعمل على تحجيم مظاهر الابتذال اللغوى؛ لما للغة من دور مهم كمكون حضارى ومعبّر عن ثقافة الشعوب وهويتها.

١. مقدمة البحث:

لا شك أن اللغة لها دور مهم وحيوى للتفاعل والتواصل مع الآخرين، وقد أمرنا الله تعالى بالحفظ للغة العربية التى هى لغة القرآن فيقول فى كتابه الكريم: ﴿إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون﴾ صدق الله العظيم.

من هنا يجب علينا حفظ لغتنا بما يتهددها؛ خاصة أننا نعيش الآن فى ظل عصر التقدم التكنولوجى، الذى أثر فى جوانب عديدة من أنماط حياتنا، فقد دخل الكمبيوتر بلغته كما غلبت الكلمة المسموعة والكلمة الشفاهية على اللغة الكتابية، ويعتبر العصر الحالى عصر الأقمار الصناعى بما أدخله من برامج جذابة، تسهل الحصول على المعلومة والكلمة الجديدة، دون بذل أدنى جهد وبذلك يسهل ترديدها فى مواقف الحياة العادية.

ولا شك أن اكتساب اللغة الجديدة يحدث تغييراً فى عالم الطفل، وفقاً لما يحرزّه فيما بعد من تقدم عند حديثه مع الكبار.

(*) بحث منشور بحولية كلية البنات القسم التربوى (١٩٩٥).

وقد دلت دراسة براون (Brown 1970) وفرانزي (Frances 1981) على أن توطيد العلاقة من خلال أحاديث الطفل والكبار بصرف النظر عن اللغة الأم أو الطبقة الاجتماعية والاقتصادية التي ينتمى إليها ، وتلعب وسائل الإعلام دوراً كبيراً في إكساب المتعلمين اللغة المقترنة بالمهارات كما يشير كل من فتح الباب (١٩٨٥)، لونجان (Lonigan 1992) ، ماجدة عامر (١٩٩٤) ، سعدون حمادي (١٩٨٤).

وتشير الدراسات في هذا المجال إلى أن مهارات الطفل التعبير في أوائل مرحلة التعليم الابتدائي تتأثر بمهارات الاستماع، والقدرة على توظيف الكلمات (بوشر Boucher 1988) وقد أوضحت دراسة على مذكور (١٩٩٠) أن مهارات الاستماع تؤثر على اللغة التعبيرية للأطفال في أوائل المرحلة الإعدادية.

كما أشارت سولا (Sola 1986) ، ورسكورلا (Rescorla 1990) إلى أن نوعية خاصة من البيئات تكسب الكلام التعبيري بمواصفات خاصة. وقد أوضح جولدشتين (Glodstein 1984) أن وجود نماذج لتصحيح الألفاظ التعبيرية يفيد في توظيف الكلمات لأطفال ما قبل المدرسة.

وقد اتفق معه كونل (Connell 1992) وإيفانز (Evans 1993) .

وهذه الدراسة تحاول تعرف بعض الألفاظ التعبيرية الجديدة الدخيلة على لغة الأطفال الشفاهية، وذلك في المرحلة العمرية (٦-١٢ سنة) لمجموعات من الأطفال في القاهرة والجيزة والسويس؛ بقصد رصد قائمة بهذه الكلمات ومعرفة تكراراتها، للوقوف على حجم مشكلة تداولها في الأحاديث التلقائية لأطفالنا، الذين هم صورة مستقبلنا القادم ورموز حضارة الغد.

(٢) مشكلة البحث:

من المسلم به أن اللغة وارتقاءها يعكس رقى المجتمع وارتقاءه، وانحدارها يعكس انحدار الأمم والشعوب، كما تعتبر اللغة أحد موضوعات علم نفس النمو بصفة عامة، وعلم النفس اللغوي بصفة خاصة، ولأنها وسيلة التعبير عن أفكارنا وقوميتنا.

اهتم هذا البحث بدراسة ظاهرة لفتت نظر القائمات بهذا البحث، وهي ظهور نوعية خاصة من الألفاظ الجديدة على اللغة التعبيرية الشفاهية للأطفال أعمار (٦-١٢ سنة) . وقد أثيرت التساؤلات التالية:

(١) ما الكلمات الجديدة المتكررة فى الأحاديث التلقائية للأطفال عينة الدراسة؟

(٢) ما العوامل الأكثر إسهاماً فى ظهور مثل هذه الألفاظ أو العبارات؟

(٣) هل يعنى الأطفال معنى هذه الكلمات، أو الألفاظ الجديدة أثناء تداولهم لها؟ والعرض النظرى لهذا البحث سوف يحاول الإجابة عن هذه التساؤلات.

(٣) هدف البحث:

١- تعرف الكلمات والعبارات الجديدة على اللغة التعبيرية الشفاهية، التى يستخدمها الأطفال فى أحاديثهم التلقائية، وفى مواقف حياتهم اليومية؛ بقصد رصد قائمة لهذه الكلمات للوقوف على حجم هذه المشكلة ؟

(٢) محاولة تحديد العوامل الأكثر إسهاماً فى اكتساب هذه الكلمات أو العبارات.

(٤) حدود البحث:

١- مجموعات الأطفال أعمار (٦-١٢ سنة) بمدارس الشرق الخاصة لغات بالزمالك ومدرسة الزمالك الابتدائية (حكومية) ، ومدرسة العابد بمدينة نصر، ومدرسة المقريزى بمنشية البكري، ومدرسة أبو الهول بالجيزة، ومدرسة هليوبوليس الخاصة بحلمية الزيتون، ومدرسة عباس العقاد التجريبية مدرسة هليوبوليس الخاصة بالمرج مدرسة حكومية بالسويس ومدرسة أزهرية، ومدرسة الفاروق الإسلامية للغات، ومدرسة قومية الأهرام، ومدرسة يحى الرافعى بمصر الجديدة، ومدرسة يوسف السباعى بمصر الجديدة.

٢- استبيان مفتوح لمعلمى الأطفال عينة الدراسة؛ بقصد رصد هذه الكلمات المتداولة.

٣- المقابلة غير المباشرة والملاحظات الشخصية من القائمات بالبحث ومعاونيهن لمجموعات متفرقة من الأطفال عينة الدراسة .

٤- تمت إجراءات هذه الدراسة بالمدارس من إبريل ١٩٩٤ - ديسمبر ١٩٩٥ .

(٥) أهمية البحث:

١- تلخص أهمية البحث الحالى فى أهمية اللغة التعبيرية الشفاهية، لما لها من دلالة على الانطباع الشخصى والاجتماعى للفرد والمجتمع، فهى تعكس الطابع القومى الخاص

كما أنه يرقى المجتمع، وبانحدرها ينحدر المجتمع (محمد قدرى لطفى ، ١٩٦٤).

٢- تركيز الاهتمام فى هذه الدراسة على اللغة التعبيرية الشفاهية للأطفال أعمار (٦-١٢ سنة)؛ حيث إن الأطفال فى هذه المرحلة يحاولون تكوين علاقات قوية بالأقران فى بداية دخولهم التعليم النظامى. ويشير علماء النفس والتربية إلى أن الطفل فيها يحاول إثبات ذاته حتى يكون جديراً بانتمائه إلى هذه الجماعة، وتتسع دائرة اتصالاته بمدى استخدامه للغة التعبيرية، ويمدّى الجهد الذى يبذله؛ من أجل الحفاظ على مكانته فيها (حامد زهران ١٩٧٧، محمود عياد ١٩٩٠).

٣- تهتم الدراسة بالألفاظ الغريبة والجديدة المتداولة فى الأحاديث التلقائية للأطفال لانتشار هذه الألفاظ، التى قد تستقر فى المحصول اللغوى للأطفال، والذى تدعمه البيئة دون قصد، وما يتعلمه الطفل فى هذا السن ليس من السهل محوه أو نسيانه ويصعب إطفاءه.

٤- تحاول هذه الدراسة تعرف العوامل الأكثر إسهاماً فى اكتساب الأطفال لهذه الألفاظ التعبيرية الجديدة؛ بقصد مناشدة الأجهزة والمؤسسات التربوية والاجتماعية والإعلامية المسؤولة، حتى نستطيع المحافظة على لغتنا القومية مما يتهددها.. (انظر سعدون حمادي ١٩٨٤)، حيث يمثل استخدام بعض الألفاظ عندما نسمع عن شخص خرج لشراء شيء أو لقضاء حاجة بأنه (فلسع) أو (شرخ) تلك الكلمات الرديئة وغيرها - خطورة على استخدامنا للغة وسلامتها.

(٦) مصطلحات البحث:

(١) اللغة: LANGUAGE

هى الرموز أو الألفاظ المنطوقة أو المكتوبة ، والتى تعبر عن أفكار ومفاهيم معينة.

(٢) اللغة التعبيرية الشفاهية: EXPRESSIVE LANGUAGE

هى مجموعة الكلمات التى يستخدمها الفرد شفاهة لنقل رسالة معينة، أو التعبير عن شيء معين. (أرنوف وتبيج ١٩٨٣ ص ٢٢٠).

٣- اللهجة: DILECATE

صفات لغوية تنتمي لبيئة أو مجتمع خاص، ويشارك جميع أفراد هذه البيئة في هذه اللغة. (محمد حسن، ١٩٨٨).

٤- اللغة الفصحى: STANDARD LANGUAGE

هى اللغة التى تنبثق من كلام العرب نحواً أو صرفاً أو دلالة.

٥- اللغة العامية: VERNACULAR LANGUAGE

هى اللغة التى انحرفت عن الفصحى فى مسألة الصيغ.
(محمد حسن ، مرجع سابق).

٦- النمو اللغوى: DEVELOPMENT LINGUISTIC

هو التغيرات الكمية والنوعية التى تطرأ على مفردات الطفل وعلى التراكيب اللغوية، التى يستخدمها. (حامد زهران، مرجع سابق).

٧- اللغة التعبيرية الجديدة للأطفال:

NEW EXPRESSIVE LANGUAGE

هى ما انحرف عن الكلام العادى ويستخدمها الطفل، عندما يكون كلامه العادى غير واف ومحقق للغرض، فيبتكر لغة تكنيكية جديدة ذات رطانة خاصة به، يصممها للتعبير عن المعنى المحدود لديه، والذي يتوافق مع درجة تفكيره.
(برنشتاين 1960 Bernsteine).

٨- المعنى الدلالى:

هو كيفية عمل الكلمات فى توصيل المعنى، بمعنى إظهار الكيفية التى بها نستطيع الكلمة إنتاج حالة ذهنية معينة.

(أرنوف ويتيج، مرجع سابق ص ٢٠٩-٢١١).

٩- الدراسات السابقة:

دراسة لونجان (مرجع سابق) (Lonigan 1992) أجريت هذه الدراسة على ٥٠ طفلاً

من العاديين، و٥٦ طفلاً من الذين لديهم بعض المشاكل فى التعبير اللفوى، وأوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة بالنسبة لتكرار واستمرار وإغلاق المواد السمعية بالنسبة للأطفال المشكلين فى التعبير اللفوى.

ووجدت علاقة ارتباطية موجبة بين الوسائل السمعية واللغة التعبيرية بالنسبة للأطفال العاديين.

وافقت نتائج هذه الدراسة مع الدراسة التى أجراها كولى (Colley 1977)، مرجع سابق، والتى أظهرت نتائجها أن تأثير وسائل الإعلام - وبصفة برامج التلفزيون - تسهل اكتساب ألفاظ جديدة للأطفال الصف الرابع الابتدائى.

أما دراسة بوتشر (Boucher 1988) لمقارنة توظيف الطفل لكلمات وإنتاجه لكلمات جديدة واستخدامها (أعمار ١١-١٥ سنة)، وانتهت الدراسة إلى تساوى المجموعة التجريبية والضابطة بالنسبة لإنتاج الكلمات الجديدة، ووجدت فروق ذات دلالة لصالح المجموعة الضابطة فى الإنتاج المتنوع والمتعددة الاستعمال للكلمات.

أما دراسة شارلوب (Charlop 1991) فقد أجريت على آباء وأمهات الأطفال فى أعمار (٧ - ٨ سنوات)، ذوى الاستقلال العالى، ووضع لهم برنامج لتعليمهم الكلام المهدب بمعدل منتظم لفترة محددة، طبقاً لقائمة من الكلمات المهدبة. وأثبتت النتائج أن كل الأطفال أبناء هؤلاء الآباء والأمهات زاد استخدامهم للكلمات المهدبة التلقائية، وعممت هذه الكلمات فى التعبير اللفوى الشخصى للأطفال.

ونائج هذه الدراسة تتفق مع ما توصل إليه ليتنز (1981)، مرجع سابق، من أن المستوى اللفظى الذى تتحدث به الأم يؤثر على اللغة التعبيرية للأطفال.

وقد حاولت سولا (Sola 1985) دراسة العلاقة بين النمط السائد لحياة المجتمع وعلاقته باللغة التعبيرية للأطفال، فأجرت دراسة أنثروبولوجية لمعرفة التعبير اللفوى الروائى والكتابى، وعلاقته بما يشعر به الأفراد خلال الحرب، وذلك بالنسبة للأطفال فى مرحلة الطفولة المتأخرة، وقد وجدت أن أفراد العينة يحاولون البحث عن نماذج تعبيرية تعبر عن الحالة التى يعيشونها.

وقد قام فتحى على يونس (1974) بدراسة تهدف تحديد المفردات الشائعة فى

حديث الأطفال فى الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية، وقد بلغت عينة الدراسة ٢٤٠ تلميذاً وتلميذة من مستوى اجتماعى اقتصادى مختلف، وقد اتبع الباحث تحليل ثلاثة كتب للقراءة، مقروءة فى الصفوف الثلاثة الأولى، وقد أخذ عينة قدرها ١٠٪ من كل كتاب، وقد استخدم بطاقات لتسجيل الكلمات الواردة وتحديد المعنى المقصود منها، وقد توصل إلى عدة نتائج، يمكن عرضها فيما يلى:

١- أن مجموع الكلمات الجارية المشتقة من مصادر الكتابة المختلفة بلغ ٦٥٩٥٥ كلمة، نصيب التعبير التحريرى منها ٢٠٠٢٢ كلمة بنسبة ٣٠,٥١٪ من مجموع هذه الكلمات ونصيب الواجبات المنزلية، منها ١٤٥٦٢ كلمة بنسبة ٢٢,٠٨٪ من مجموع الكلمات الجارية، وأيضاً المذكرات الشخصية ٢٥٢٤٥ كلمة بنسبة ٣٦,٨٠٪.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى مفرداتهم اللغوية.

٤- وقد قدم حسن شحاتة (١٩٨٦) الرصيد اللغوى المنطوق لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وهدفت الدراسة إعداد قوائم بالمفردات اللغوية المنطوقة لدى أطفال المرحلة الابتدائية، ليشكل هذا الرصيد رافداً من روافد عربية أخرى، تتجمع معاً لتضع الرصيد اللغوى القومى. وقد توصل إلى مجموعة من النتائج، هى:

١- تخطى المفردات اللغوية غير الفصحى بنسبة مرتفعة فى أحاديث تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من الابتدائية، إذا ما قيست بالمفردات اللغوية غير الفصحى لدى التلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة. وتؤثر البيئة على المفردات اللغوية المختلفة المنطوقة جميع الصفوف الدراسية بالمرحلة الابتدائية، وأن هذا التأثير جاء لصالح تلاميذ الحضر بفعل تكرار المفردات فى الأحاديث المنطوقة لتلاميذ المرحلة الابتدائية تدريجياً، تبعاً لتقدم التلميذ فى العمر.

تنمو المفردات اللغوية المنطوقة من صف دراسى إلى صف دراسى أعلى .

تعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من عرض الدراسات السابقة أنه لا توجد دراسة عربية واحدة، تناولت مشكلة الكلمات والألفاظ الغريبة التى نسمعها تتردد بين أطفالنا، وأن هذه الدراسات قد اهتمت

بدراسة اللغة العامية واللغة الفصحى، أو مدى شيوع مفردات معينة للمرحلة العمرية نفسها، التى يهتم بها البحث الحالى، لذلك يعتبر هذا البحث من الموضوعات ذات الصلة الوثيقة بعلم النفس اللغوى، الذى يحقق إحدى بعض النتائج، التى لم يتناولها الدارسون السابقون بالدراسة، أما الدراسات الأجنبية فقد أوضحت الاهتمام ببعض العوامل، التى تسهم فى إنتاج أو استخدام وتوظيف الكلمات التعبيرية الجديدة للأطفال فى الفترات العمرية نفسها لعينة الدراسة الحالية.

إجراءات الدراسة:

تم توجيه استبيان مفتوح لمعلمى مجموعات الأطفال (عينة الدراسة) متمثلاً فى السؤال التالى:

.. ظهرت بعض الألفاظ أو العبارات الجديدة والغريبة على التعبير اللغوى التلقائى للأطفال، والمرجو من سيادتكم كتابة هذه الكلمات المتداولة فى أحاديث الأطفال من (٦-١٢ سنة).

واستعانت الباحثة بملاحظات من أعضاء هيئة التدريس (*) بقسم تربية الطفل لتسجيل الكلمات الجديدة والغريبة من مدارس متفرقة بالقاهرة والجيزة ومحافظة السويس .

تم حصر هذه الكلمات الغريبة والجديدة فى قائمة جدول رقم (١).

تم حساب تكرار الكلمات والعبارات فى ضوء العينة.

- تم حذف العبارات والكلمات، التى اعتبرت عادية من وجهة نظر التربويين وخبراء علم النفس (انظر جدول (٢).

- تم إعداد قائمة بالكلمات الجديدة والغريبة، كما هى موضحة بجدول (٢).

- تم إجراء مقابلة شخصية مع (١٥ طفلاً وطفلة) أعمار الدراسة الحالية وسؤالهم عما يعنونه من هذه الكلمات أو الألفاظ؟

تم سؤال هؤلاء الأطفال عن أى المصادر، التى قد يكونوا قد سمعوا منها هذه الألفاظ.

(*) د. وفاء سلامة - أسماء غريب - فايقة على - مدرسات بقسم تربية الطفل.

نتائج الدراسة:

بالنظر إلى قائمة الكلمات الجديدة المتداولة بين الأطفال عينة الدراسة، لوحظ أن هذه الكلمات تنحرف فعلاً عن اللغة العادية أو المهذبة، بما يؤكد أن هناك ألفاظاً جديدة وعبارات اكتسبها الأطفال، ويستعملونها في أحاديثهم اليومية.

حظيت بعض الكلمات أو العبارات الجديدة على تكرارات عالية تؤكد مدى استخدام هذه الكلمات أو العبارات.

نوعية الألفاظ المتداولة يتكرر ورودها في وسائل الإعلام وبين المعلمين والأطفال، والأمهات والأطفال والمخالطين للأطفال (عاملات المدرسة سائقى سيارات الأطفال - بواب العمارة وأولاده).

اتضح أن بعض هذه الألفاظ الجديدة لها معنى محدد يقصده الأطفال في هذا السن.

مناقشة النتائج:

(١) أثبتت الدراسة المسحية في ضوء الاستبيان المفتوح وعينه الدراسة أن هناك قائمة من الكلمات الجديدة على اللغة التعبيرية والكلام اللائق والمهذب، وهذه الكلمات يستعملها الأطفال في أحاديثهم التلقائية اليومية.

(٢) وبالبحت والدراسة للعوامل الأكثر إسهاماً في إكتساب هؤلاء الأطفال هذه الألفاظ تتم المناقشة في ضوء المحاور الآتية:

(أ) العوامل النفسية وأثرها على اكتساب اللغة:

ترى المدرسة السلوكية أن اللفظ يكتسب لدى الأطفال، عن طريق تدعيم الكبار، وذلك عندما يشعر الطفل أن هذا اللفظ يؤدي غرضاً معيناً يوحى بالفهم من ناحية الكبار (رمزية الغريب، ١٩٧٨). وقد واجهت نظرية التدعيم نقداً شديداً من قبل توم كومسكى (١٩٩٣)، ويتلخص نقده في أن اكتساب اللفظ الجديد يكون نتيجة ملاحظة الطفل للكبار وتقليده لهم، ونحن نجد أن كومسكى معه الحق في عدم اعتبار التدعيم فقط مؤثراً في عملية اكتساب اللفظ، فحقيقى أن عدم اهتمام الآباء والكبار بتصحيح وتوجيه الطفل إلى تعديل اللفظ أو استبداله يمكن أن يؤكد تكرار استعماله في مواقف مشابهة.

ولكن النقد الذى يمكن أن يوجه لكونسكى، هو تأكيد وجود عوامل بيولوجية وراثية يولد بها الفرد، وهى المسئولة عن عملية الاكتساب؛ أى إن الأطفال لديهم تراكيب لغوية سابقة، وهذا رأى قد قوبل بنقد شديد فحقيقى أن الطفل يولد بكل الاستعدادات البيولوجية، والتى هى على أتم الاستعداد للتفاعل مع البيئة بمنحه فرصاً للتدريب، وقد عبر عن هذا الرأى بياجيه (Piajet) الذى يؤيد النظرية السلوكية إلى حد ما بالنسبة لاعتبار التقليد والتدعيم معززاً للاكتساب.

فيشير إلى أن الأداء فى صورة التركيبات اللغوية، التى لم تستقر فى حصيلته اللغوية تنشأ عن طريق التقليد، إلا أن الكفاءة والقدرة على إنتاج كلمات وتوظيفها لا تكتسب إلا بناء على تنظيمات داخلية (صور ذهنية) ورموز تبدأ أولية، ثم يعاد تنظيمها بناء على تفاعل الطفل مع البيئة الخارجية، ولا يعنى ذلك وجود نماذج لغوية بقدر ما يوجد استعداد للتفاعل مع هذه الرموز، وهى تعبر عن مفاهيمه التى تنشأ من خلال تفاعل الطفل مع البيئة منذ المرحلة «الحركية»، وقد تعرضت نظرية بياجيه للنقد حيث إن بياجيه قد اعتبر اكتساب اللغة كآى سلوك آخر يكتسبه الفرد، بصرف النظر عن المحيط الثقافى الاجتماعى.

(ب) العوامل الثقافية واكتساب اللغة الجديدة:

لا شك أن الثقافة هى أسلوب حياة الأفراد بما تقتضيه من تهذيب وتأديب وتعليم؛ حتى يصبح الإنسان واعياً لكل ما يدور حوله ويدركه؛ لتصبح له القدرة على التفاعل معه، وهى نتاج لخبرة الفرد بخصائص مجتمعه وأسلوبه المميز الذى يلتزمه الإنسان فى مظاهر سلوكه وقيامه ولباسه وطعامه وعبوسه وابتسامه حتى صلاته، كما يشير رالف لنتون (Ralph Linton 1965).

ويشير سعدون حمادى (مرجع سابق) إلى أن الأفراد إذا حادوا عن لغة مجتمعهم وثقافته، فإن ذلك يعبر عن ثورتهم على الأوضاع الاجتماعية القاسية، ويحدث هذا الحياذ بالخلط عند التعبير باستخدام مفردات مستوردة من اللغات الأجنبية، أو باقتباس صيغ وتراكيب ليس لها معنى، ذلك أن الأنماط الثقافية المستوردة يعكسها اختلاف اللهجات المحلية، كما يعكس اختلاف مستوى الإدراك الاستعمال وظروف المعيشة.

(محمد حسن ص ٢٠) (سعدون حمادى ص ١٢٦). (سولا ١٩٨٥).

(محمود عياد، ١٩٩٠) انظر سرجيوسيني ١٩٩١، ص ٨٠، على عبدالواحد ص

١٣٧.

(٣) وسائل الإعلام واكتساب اللغة:

إن وسائل الإعلام قادرة على أن تسهم فى خدمة اللغة واكتسابها وتصحيحها والارتفاع بها على السنة العامة، وقد أصبح لوسائل الإعلام تأثير كبير على سلوك الناس وتغيير مدراكهم، وتشكيل آرائهم على نحو يجعلهم ينزعون إلى التجديد (سعدون حمادى ص ٩٨ مرجع سابق).

ولعل الهوة بين اللغة السليمة وبين التقدم التكنولوجى الحادث فى وسائل الاتصال، واستعمال اللغة المزوجة بين الفصحى والعامية والعربية والأجنبية قد أدى إلى نشأة لغة جديدة تختلف عن لغة الأدب والعلم (سعدون حمادى، ص ٩٤، ٩٥). وتشير الدراسات إلى أهمية تأثير وسائل الإعلام على الطفل المصرى بصفة عامة، ودورها الفعال فى تعليمهم وتوجيههم (صالح دياب ١٩٩٠ ص ٣٤).

ويؤكد برنشتين (مرجع سابق) على أن وسائل الإعلام لها دور كبير فى إكساب الطفل تراكيب لغوية جديدة لما يقدمونه بالعربية، وتارة بالإنجليزية، وأخرى بالعامية وهذا يتراكم عشوائياً فى ذاكرة الطفل، وينتهى إلى توليد لغة جديدة تشكل عناصر التحول فى شخصية الطفل (برسايس، مرجع سابق، ص ١١٩).

ويرى عاطف عدلى (١٩٨٩) أن المعلومات التى يحصل عليها الطفل فى المدرسة ضئيلة، إذا ما قيسست بالمعارف التى تصل إليه عن طريق وسائل الإعلام، ولهذا يفوق أثرها على الطفل عن أثر المدرسة. وقد أشارت دراسة كولى (Colley 1977) إلى أن التليفزيون له تأثير إيجابى على تعلم واكتساب اللغة الجديدة بالنسبة لأطفال الصف الرابع الابتدائى.

(٤) العوامل الاجتماعية واكتساب اللغة الجديدة:

أظهرت دراسة لنتز 1981 أن الطفل أكثر تقليداً للأم، بمستوى الأم التعليمى

والثقافى ونوع الألفاظ المستخدمة يؤثر على لغة الطفل التعبيرية، وأظهرت دراسة عبدالباسط خضر علاقة المستوى الثقافى للأسرة بالمستوى اللغوى للأطفال على البيئة المصرية.

وفى دراسة لفان كليك (Van Kleeck 1978) وجدت أن المخالطين للأطفال لهم تأثير على اكتسابهم للأطفال والكلمات.

مما تقدم يتضح:

أن العوامل الاجتماعية والثقافية ووسائل الإعلام ونمو الطفل النفس تعتبر عوامل مهمة بالنسبة لاكتساب الألفاظ اللغوية الجديدة المستخدمة فى التعبير الشفاهى.

أما بالنسبة للتساؤل الثالث:

هل يعى الأطفال معنى هذه الكلمات الغريبة التى يرددونها فى أحاديثهم؟

وللإجابة عن هذا التساؤل نلاحظ مايلى:

أن بعض الكلمات لها معنى محدد يقصده الأطفال، على سبيل المثال لا الحصر:

شغل على ميه بيضه (يلعب على الفاضى) شخشخ جييك (ادبنى فلوس من معاك) -
كبر الجمجمة (شغل مخك) - عنده هفّه (متخلف) فى الكازوزة أو الطراوة أو فى
الحلاوة (خايب أو ما يجيش منه) هتفشر (كلام على الفاضى) - كلك يا كروديا (ضحك
عليك ياخايب) - بأف (مايفهمش) - بس ياخيشه (بس ياأهبل) - هنتطقه (نلعب بيه
الكوره) - هفيه (ملطشه) أحنا اللى خرمننا القرش، واحنا اللى دهنا الهوا دوكو (أحنا اللى
اخترعنا الفهلوه) الولد ده لرقه (كل شويه يتحشر) حتلك فى الكلام (هتكلم كثير)
وزعه يالا (مشيه بأى طريقة) متأفلش معايا (أفهم ياغى).

وفى ضوء ذلك ترى الباحثات أن أفراد العينة لديهم وعى بمدلولات هذه الألفاظ.

وكما يشير علم اللغة إلى أن تركيب المعنى وطبيعته السيكلوجية فى إطار تاريخ
تطور اللغة لا يتغير؛ أى لا يتغير مضمون التركيب اللغوى، بل تتغير الطريقة التى يتم بها
استخدام اللفظ فى التعميم (محمود عياد، مرجع سابق).

وفى ضوء نظرية المعنى، نجد أن الذى يتغير بتغير النمو هو الترابطات الخارجية لمعنى

اللفظ، أى أن التغير الذى يحدث ليس له علاقة بالتغيرات النفسية والتركيبية الأساسية التى تحدث فى نمو اللغة (رمزية الغريب، مرجع سابق).

أما الجشتالت فينظرون إلى عملية اكتساب اللفظ فى ضوء التركيب أو البنية (Structure)، أى إن اللفظ يدخل فى تركيب الأشياء، ويكتسب معنى وظيفياً لها.

ومن جهة أخرى يقول محمود رشدى خاطر (١٥، ١٩٨٠) إن ما ينتقل من شخص إلى آخر، ليست هى المفردات، وإنما المعنى عن طريق المفردات؛ حيث يقوم المستقبل بتلقى هذه الأمور وترجمتها إلى مدلولات معينة يتفق عليها، وفى هذه الحالة يتم الاتصال.

ويشير بياجيه (مرجع سابق) فى هذا الصدد إلى أن المعنى يعد عنصراً ضرورياً للفظ، واللفظ دون معنى يعد صوتاً فارغاً، ويعد المعنى فى ضوء ذلك تعميماً لمفاهيم وأفكار لدى الطفل؛ أى إن معنى اللفظ يعد ظاهرة للتفكير اللفظى.

كما أن العلاقة بين اللفظ والمعنى علاقة ترابطية تنشأ من خلال الإدراك - المتأنى المتكرر لصوت معين ولموضوع معين، فاللفظ يستدعى إلى العقل مضمونه؛ أى إن المعنى ينمو كما ينمو اللفظ ويضعف بضعفه. أيضاً نجد أن مدلولات الألفاظ (السمانتيك) تعالج الألفاظ كترابط بين صوت اللفظ ومضمونه.

وترى القائمات بهذه الدراسة فى ضوء النتائج الحالية أن طفل هذه العينة لديه قدرة على إدراك المفاهيم والتعبير عنها والتمييز بين المقبول اجتماعياً، ولا يردد كلاماً وألفاظاً لا يفهم معناها، وقد اعتبر هؤلاء الأطفال إن عدم التوبيخ أو النقد الفورى للألفاظ غير اللائقة يعد تدعيماً واستحساناً من المجتمع، وبذلك تظل الأسرة ووسائل الإعلام وثقافة المجتمع والبيئة التعليمية مسئولة عن ظهور مثل هذه الألفاظ، ثم تلعب سيكولوجية الطفل وسمات شخصيته دوراً فى حسن استغلالها.

توصيات البحث:

يجب أن تهتم الأسرة باستخدام الفعال لوسائل الإعلام، وذلك بتوجيه الطفل ومتابعته فى مشاهدة البرامج الهادفة التى تتلاءم مع خصائصه.

إعداد برامج توعية للأسرة تساعد على انتقاء الألفاظ اللغوية المناسبة، أثناء أحاديثهم التلقائية مع الأطفال.

تهتم الأسرة بتوجيه ومتابعة اختيار الطفل لأصدقائه والمخالطين له.

إن التنسيق الإعلامى والتربوى أمر مهم وضرورى؛ حتى يتسنى وضع خطط التنمية الإعلام والتربوية فى إطار متكامل، قائم على التخطيط المشترك، بحيث يكون الإعلاميون على وعى بفلسفة التربية وأهدافها ومطالب نمو الأطفال وحاجاتهم.

إن جوانب النقد التى وجهت إلى وسائل الإعلام توجب إعادة النظر والتمحيص وحاجة الكوادر العاملة فى إنتاجها وإخراجها إلى التدريب والتأهيل؛ بهدف رفع هذه العوامل، حتى ترتقى إلى المستوى المطلوب الذى يجعلها مناسبة للأطفال.

التشدد على رقابة المصنفات الفنية فى حذف الألفاظ الغريبة، التى تضر باللغة العربية.

يهتم القائمون على العملية التعليمية بمراجعة الألفاظ المتداولة بينهم وبين الطفل.

البحوث المقترحة:

انبثق عن هذا البحث بغض البحوث المقترحة التالية:

دراسة اللغة التعبيرية لمستويات اجتماعية اقتصادية ثقافية مختلفة.

دراسة تجريبية على الأطفال العمال لتعرف لغتهم التعبيرية.

دراسة تحليل محتوى برامج التلفزيون لمعرفة الألفاظ الغريبة المتداولة.

دراسة تحليلية للغة الآباء والأمهات التلقائية لتعرف الألفاظ التعبيرية الغريبة، وعلاقتها باللغة التعبيرية الجديدة التى يستخدمها الأطفال.

دراسة تحليلية للغة الجديدة التى تظهر فى تعبيرات الأطفال، ذوى القدرات اللغوية المنخفضة.

دراسة تحليلية لسمات شخصية الأطفال ذوى التعبيرات اللغوية الجديدة.

دراسة نمائية للغة التعبيرية الجديدة لدى الأطفال فى مراحل عمرية متتابعة.

المراجع العربية:

- (١) أرنوف وبيج (١٩٨٣) : مقدمة فى علم النفس - ترجمة عز الدين الأشول وآخرين، الأنجلو، القاهرة.
- (٢) أحمد حسن حنورة (١٩٩٠) : الأدوار التثقيفية لأدب الأطفال من منظور تربوى إسلامى ، ندوة ثقافة الطفل المسلم، المنظمة الإسلامية للعلوم والثقافة، البحرين.
- (٣) إبراهيم أنيس (١٩٧٦): دلالة الألفاظ - الأنجلو المصرية ، القاهرة .
- (٤) حامد زهران (١٩٧٧) : علم نفس النمو - عالم الكتب، القاهرة .
- (٥) سعدون حمادى وآخرون : (١٩٨٤) : اللغة العربية والوعى القومى - مركز دراسات الوحدة العربية - بيروت.
- (٦) على عبدالواحد (١٩٧٢) : علم اللغة، دار النهضة المصرية بالقاهرة .
- (٧) حسن شحاته (١٩٨٦) : الرصيد اللغوى المتطوق لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، المركز القومى لثقافة الطفل - مجلة ثقافة الطفل ، سلسلة بحوث ودراسات العدد الثالث.
- (٨) عبدالباسط خضر (١٩٨٣): دراسة العلاقة بين المستوى الثقافى للأسرة والمستوى اللغوى للأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية - جامعة عين شمس.
- (٩) ماجدة عامر وعقيلة عز الدين (١٩٩٤) : دور تكنولوجيا الاتصال فى تطوير التعليم - دراسة تطبيقية على النظام المصرى - المركز القومى للبحوث، قسم المعلوماتية.
- (١٠) رمضان عبدالنواب (١٩٨١) : التطور اللغوى، مظاهره، علله وقوانينه - مكتبة الخانجي - القاهرة.
- (١١) رمزية الغرب (١٩٧٨) : التعلم دراسة نفسية تفسيرية توجيهية - الأنجلو المصرية، القاهرة.
- (١٢) محمد حسن عبدالعزيز (١٩٨٨) : مدخل إلى اللغة، دار الفكر العربى، القاهرة.

- (١٣) محمد صالح سمك (١٩٧٩) : فن التدريب للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية ، الأنجلو القاهرة.
- (١٤) محمد قدرى لطفى (١٩٦٤) : تعليم اللغة القومية ، مطبعة لجنة التأليف والنشر - المقدمة ص ٣-٥ القاهرة.
- (١٥) محمود رشدى خاطر (١٩٨٠) : طرق تدريس اللغة العربية والتربية الحديثة فى ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، دار المعارف - القاهرة.
- (١٦) محمود عياد (١٩٩٠) : علم اللغة الاجتماعى ، مترجم عن هدسون - عالم الكتب - القاهرة.
- (١٧) سرجيوسينى (١٩٩١) التربية اللغوية للطفل، ترجمة فوزى عيسى وعبدالفتاح حسن - دار الفكر العربى - القاهرة.
- (١٨) مصطفى رسلان (١٩٨٢) : المفردات الشائعة فى كتابات تلاميذ الصف السادس الابتدائى - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية، جامعة عين شمس ١٩٨٢.
- (١٩) فتحى على يونس (١٩٧٤) : الكلمات الشائعة فى كلام تلاميذ الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية، وتقديم بعض مجالات تدريس اللغة فى ضوءها، رسالة دكتوراه.
- (٢٠) إحسان جعفر (١٩٧٩) : مستقبل الكتابة العربية على ضوء معركة الحروف العربية والحروف اللاتينية - اللسان العربى - ١٧ ج ١.
- (٢١) حسن عباس (١٩٧٩) : الحروف العربية والحواس الست - اللسان العربى م ١٧ ج ١
- (٢٢) على مذكور (١٩٩٠) : مهارات الاستماع لتلاميذ الصف الأول الأعدادى - مجلة دراسات تربوية - المجلد الخامس - الجزء ٣٤ عالم الكتب - القاهرة.
- (٢٣) كومسكى، توم (١٩٩٣) : المعرفة اللغوية، طبيعتها وأصولها واستخدامها - ترجمة محمد فتوح - دار الفكر العربى - القاهرة .
- (٢٤) فان دالن (١٩٨٥) : مناهج البحث فى التربية وعلم النفس، الأنجلو المصرية ، القاهرة

المراجع الأجنبية:

- (1) Bernstein, B (1960) : Language and social class British Journal of Sociology, 11p271 -60.
- (2) Boucher, Jill (1988) : Word fluency in high functioning linguistic children, journal of autism and developmental Disorders V18 N4 p 647 -45 Dec.
- (3) Brown R (1970) : The first sentences of child and chimpanzee in "Psycholinguistic selected papers Glenco 111, the free press.
- (4) Connell, Phil, J. (1992) : Morpheme learning of children with specific language impairment under controlled instructional conditions, Journal of speech and Hearing research V35 N4 P 844 - 25 Aug.
- (5) Evans j, Mary Anne and others (1993) : Maternal Sensitivity to vocabulary development in specific language - Impaired and language normal preschoolers child development , New Orleans, March 25 -28.
- (6) Frances, L. and others (1981) : Child Behaviour, New York , Harper Row publishers.
- (7) Goldstein, Howard (1984) : Effects of Modeling and corrected practice on Generative language Learning of Preschool children, journal of speech and learning disorders V 49 N4 P. 389 -98 Nov.
- (8) Lentz, Jand . (1981) : A system for studying the language learning child with parent Dissertation Abstract international 41 (7-14)P 3087.
- (9) Ralph, Linton (1965): Le Fondement culturel de la personnalité trad A. Lgotard Paris: Dunod.
- (10) Sola, Michele, Bennett and other (1985) : The struggle for Voice : Narrative,

Literacy, and consciousness in an East Harlem School, Journal of Education V167 N1 P 88 -110.

- (11) Vankleek, Anne (1978): The effect of children's Language Comperhnsion level on adults child dirceted . Dissertation abstract international , 39 (6-A) 3356.
- (12) Colley, Agenes R. (1977) :The relative effectiveness of four combination of instructional television in seventh grade language , study dissertation abstinternational 38 (6-14) 3121 - 3122.
- (13) Rescola, Leslie and others (1990) :Outcome of orders with specific expressive language delay, applied Psycho Linguistics V11 N4 P 393 -407 Dec.

جدول (١)

تكرارات الألفاظ الجديدة والغريبة في أحاديث الأطفال التلقائية.

م	المفردات	التكرار	م	المفردات	التكرار
١	أوكى	٣٢٢	٢٢	إحنا اللي خرنا القرش	١٦٢
٢	أوعى	٣٤٢	٢٣	أنا الميامين	٢٠٨
٣	أنسى	٢٧١	٢٤	إحنا اللي دهنا الهوا	١٦٥
٤	أستيكة	٢٦٠	٢٥	فى قزازه	
٥	أشاط	١٦٧	٢٦	أصحى للون	١٩٩
٦	أرنب	١٩٢	٢٧	أديله كوبرى	١٢٥
٧	أثلهى	٢٤٨	٢٨	التمساحة	١٩٢
٨	أزوغ	٢٧٣		إحنا اللي دهنا الهوا دوكو	٢٠٨
٩	أنامالى	٣٣٦	٢٩	العملية فى النملية	١٥١
١٠	أبقى قابلى	٢٦٦	٣٠	الولد ده لزقة أوسيكوتير	١٦٠
١١	أديها طناش	٢١٧	٣١	السبكوسيكو	١٧٤
١٢	أتمسى على المسا	١٧٠	٣٢	البلية جريت فى أيده	١٨٥
١٣	أيوه يا أسطى	١٧٩	٣٣	أيوه ياعم	٢٢٨١
١٤	أيوه يا كابتن	٢٣٧	٣٤	بلوشى	٨٠
١٥	اشترى دماغك	٢٣٩	٣٥	بأف	١٥٥
١٦	أنا دماغى متكلفة	١٥٥	٣٦	براحتك	٢٦٣
١٧	أحلى شغل	١٧٧	٣٧	بايخ	٢٧٩
١٨	أركب الهوا	١٧٥	٣٨	بنمى	١٧٧
١٩	أمشى غور	٢٥٠	٣٩	يفلسع	١٥٩
٢٠	أنت فى اللابوريا	١٨٥	٤٠	بس قلبك أبيض	١٨٥
٢١	أضربها طبنجة	١٧٠	٤١	بس ياخيشة	١٥٨

١٢٦	خلصنا البيعة	٦٨	١٥٧	بطل قرنة	٤٢
١٦٦	خراشي	٦٩	١٨٣	بحلق لى	٤٣
١٩٨	دول تبعى	٧٠	١٦٢	بلط فى الخط	٤٤
١٤٢	دا واد كويرك	٧١	٢١٧	تفرفش	٤٥
١٥٦	ده كله فى الباذنجان	٧٢	١٩٥	تتمش	٤٦
١٣٨	روش	٧٣	١٣٤	تشرب شيشة	٤٧
١٣٦	رابط حزامه	٧٤	١٣٤	تديها ماية تديك طراوة	٤٨
١٩٧	روقنا	٧٥	١٢٥	تدروش	٤٩
١٧٧	رشه جريئة	٧٦	١٣٦	جيرنا	٥٠
١٦١	روق يا عرب	٧٧	١٧٧	جنونه	٥١
١٦٨	زلمكة	٧٨	١٤٦	حموقه	٥٢
١٨٢	زق عجلك	٧٩	١٤٣١	حبظلم	٥٣
٢٣٤	سيك يا أخى	٨٠	٣٧١٤	حبة حبة يا ملوانى	٥٤
١٧٦	سلم على المترو	٨١	١	حتنطقة	٥٥
١٧٠	سكر وعسل	٨٢	١٧٩	حتأرفنى	٥٦
١٦٧	سكتك خضرا	٨٣	١٧٠	حلق حوش	٥٧
٢١٢	سلى ياسلى	٨٤	١٨١	حتنططلى	٥٨
١٤٦	سلنسيه	٨٥	١٤٠	حدوقة	٥٩
١٨٧	سمع هس	٨٦	١٣٣	حقلها دراما	٦٠
١٥٧	سلاح مداح	٨٧	١٣٩	جتلك فى الكلام	٦١
٢٠٧	سك عليه	٨٨	١٤٩	حتروح فى الكازوزة	٦٢
١٩٤	شغل علي ميه بيضه	٨٩	١٦٠	حليب يا قشطة	٦٣
١٧٦	شرارة	٩٠	١٤٥	حتبوق معايا	٦٤
١٢١	شد عليه	٩١	٢٢٥	حاجة تغيظ	٦٥
١٨٦	شخشج جيک	٩٢	٢٤٨	حنهرج	٦٦
١٨٩	شم هوا	٩٣	١٧٤	خليها ضلمة	٦٧

٢٠٠	فى الباي باى	١٢٠	١٩٠	شيلنى واشيلك	٩٤
١٨٣	فقت مرارنى	١٢١	١٢٩	صافى يالبن	٩٥
١٣٢	فوللى	١٢٢	١٦٣	طرطش	٩٦
٢٠٢	فريت على	١٢٣	٢٤٣	طيب بقى	٩٧
٢٠٠	قشطة	١٢٤	١٨١	طلبت	٩٨
١٥٥	كلك نظر	١٢٥	١٩٢	طرشة	٩٩
١٧٣	كده يامحمود	١٢٦	٢٤٢	طرز	١٠٠
١٧٧	كش ملك	١٢٧	٢١٠	عامل كبوريا	١٠١
٢١١	كبر دماغك	١٢٨	١٣٠	عامل برتينة	١٠٢
١٤٦	كبدامك	١٢٩	٢١٣	عربية شيخ	١٠٣
١٣٠	كلك ياكروديا	١٣٠	٢٧١	علي طول	١٠٤
١٤٩	كبر الجمجمة	١٣١	٢٣٧	عنده هفة	١٠٥
١٧١	كلنا فى الهوا سوا	١٣٢	١٧٧	عمر الطاسة	١٠٦
١٩٢	كبر مخك	١٣٣	٢٧٠	غلس	١٠٧
١٧٤	كله فى السليم	١٣٤	١٦٩	فلق	١٠٨
١٢٩	كبارة	١٣٥	٢١٧	فوت علينا بكرة	١٠٩
١٥٩	كده بقى فى التمام	١٣٦	١٩١	فى الكازوزة	١١٠
١٤١	كعب الغزال	١٣٧	١٢	فى الطراوة	١١١
١٦٠	كوتوموتو	١٣٨	٢٤٣	فى الشمس	١١٢
١٣٤	كمل	١٣٩	١٦٧	فى الخلاوة	١١٣
١٥٦	ليلتنا أفس	١٤٠	٢٥٣	مافيش مشكلة	١١٤
٢٠٣	ميه ميه	١٤١	١٧٨	فقرتنى	١١٥
٢٠٥	مثنى حالك	١٤٢	١٨٣	فرکش	١١٦
٢٧٢	ماشى	١٤٣	١٨٤	فرافيرو	١١٧
٢٤٩	معلش	١٤٤	١٩٢	فاضى	١١٨
١٦٩	ميت مسا	١٤٥	١٤٨	فرفر	١١٩

١٦٥	هتلك	١٧٢	١٣٩	١٤٦	موس
١٧٢	هتفرقه	١٧٣	١٨٨	١٤٧	ماشيه معاك آخر حلاوة
١٧١	هايص	١٧٤	١٦١	١٤٨	ميرطش
١٤٦	هيشة	١٧٥	١٥١	١٤٩	مفتشك
١٨٧	ولا مؤاخذه	١٧٦	١٦٣	١٨٠	مفشول
١٥٠	ولا ياحمو	١٧٧	١٨٦	١٥١	مدب
١٨٣	ورينا عرض كتافك	١٧٨	١٧٩	١٥٢	مالى جيه
١٧٨	وزعه يالا	١٧٩	١٩٠	١٥٣	ماتأفلش معايا
١٩٤	يا باشا يا باشا	١٨٠	١٤٣	١٥٤	فى السريع السريع
٢٣٨	يا عم روح	١٨١	١٨٨	١٥٥	مش حلو علشانك
١٣٨	ييرقع	١٨٢	١٩٠	١٥٦	ميح
٢١٤	يارايق	١٨٣	١٩٢	١٥٧	ما حدش قدك
٣٠٥	ياسلام	١٨٤	١٣٩	١٥٨	مفرکش
٢٥١	ياريت	١٨٥	١٤٦	١٥٩	نونو يانونو
١٥١	يامهلية	١٨٦	١٣٦	١٦٠	نعمل عليه شغل
١٨١	يا خرايى	١٨٧	١٤٢	١٦١	نقرطسه
٢٢٨	يا سلام يا خويا	١٨٨	١٦٦	١٦٢	هبرة
١٧١	يس	١٨٩	١٦٦	١٦٣	هشك بشك
٢٤٥	يا غلس	١٩٠	٢٦٢	١٦٤	هاى
٢٤١	يا نهار ابيض	١٩١	١٧٥	١٦٥	هفية
١٨٢	يا غلبي يا بني	١٩٢	٢١٢	١٦٦	هات من الآخر
١٧٣	يا خيى	١٩٣	١٧٤	١٦٧	همتك معايا
٢٢٤	يانهار أسود	١٩٤	١٨٤	١٦٨	هونيا
٢٠٦	يالا يا عم بقى	١٩٥	١٧٦	١٦٩	هتغنى على بعض
١٢٦	ياوز ياوز	١٩٦	١٨٩	١٧٠	هتفشر
١٧٧	يا خويا غلبتني	١٩٧	١٦٤	١٧١	هتخليه يلف حوالين
١٧٣	يا حوستى	١٩٨			نفسه
٢٢٣	يانهارى	١٩٩			

جدول (٢)

قائمة بالمفردات الجديدة التي ظهرت في أحاديث الأطفال التلقائية مرتبة أبجدياً.

م	المفردات	م	المفردات
١	أشاط	٢٤	بأف
٢	ألهى	٢٥	بايخ
٣	أزوغ	٢٦	بنمى
٤	أديها طناش	٢٧	يفلسع
٥	أتمسى على المسا	٢٩	بس يا خيشه
٦	أيوه يا اسطى	٣٠	بطل قرنته
٧	أشترى دماغك	٣١	بلط فى الخط
٨	أنادماغى متكلفة	٣٢	تديها ماية تديك طراوة
٩	أحلى شغل	٣٣	تدروش
١٠	أركب الهوى	٣٤	جنونه
١١	أمشي غور	٣٥	حموءة
١٢	أنت فى اللابوريا	٣٦	حننطقه
١٣	أضربها طبنجة	٣٧	حلق حوش
١٤	إحنا اللى خرنا القرش	٣٨	حتنططلى
١٥	إحنا اللى دهننا الهوا دوكو	٣٩	حدوقه
١٦	إحنا اللى عينا الهوا فى قزازه	٤٠	حنخليها دراما
١٧	أصحى للون	٤١	حتلك فى الكلام
١٨	أديله كوبرى	٤٢	حتروح فى الكازوزة
١٩	العملية فى النملية	٤٣	حبتوق معايا
٢٠	الولد ده لزقة	٤٤	خليها ضلمة
٢١	السيكو سيكو	٤٥	خلصنا البيعة
٢٢	البلية جريت فى ايده	٤٦	خراشي
٢٣	بلوشى	٤٧	دا واد كويرك

فرکش	٧٥	ده كله فى الباذنجان	٤٨
فى الباي باي	٧٦	روش	٤٩
فوللي	٧٧	رشة جريئة	٥٠
قريت علي	٧٨	روقي يا عرب	٥١
كلك ياكروديا	٧٩	زُق عجلك	٥٢
كبر الجمجمة	٨٠	سيدي يا سيدي	٥٣
كلنا فى الهوا سوا	٨١	سكتك خضرة	٥٤
كبر مخك	٨٢	سلنبيه	٥٥
كله فى السليم	٨٣	سداح مداح	٥٦
كبارة	٨٤	سك عليه	٥٧
كوتوموتو	٨٥	شغل علي ميه بيضه	٥٨
كمل	٨٦	شخشخ جيک	٥٩
ليلتا أنس	٨٧	شيلني واشيلك	٦٠
ميه ميه	٨٨	طرطش	٦١
مشي حالك	٨٩	طبلت	٦٢
معلش	٩٠	طرشة	٦٣
ميت مسا	٩١	طرز	٦٤
موس	٩٢	عامل كابوريا	٦٥
ميرطش	٩٣	عامل برتية	٦٦
مفشتك	٩٤	عنده هفه	٦٧
مفشول	٩٥	عمر الطاسة	٦٨
مدب	٩٦	غلس	٦٩
ما تأفلش معايا	٩٧	فلق	٧٠
ميح	٩٨	فوت علينا بكرة	٧١
مش حلو علشانك	٩٩	فى الطراوة	٧٢
مفرکش	١٠٠	فى الحلاوة	٧٣
نعمل عليه شغل	١٠١	فقرتني	٧٤

هنفرقه	١١٢	نقرطسه	١٠٢
هشه	١١٣	هبرة	١٠٣
ورينا عرض كتافك	١١٤	هشك بشك	١٠٤
وزعه بالا	١١٥	هاى	١٠٥
يا باشا يا باشا	١١٦	هفية	١٠٦
يرنع	١١٧	هونا	١٠٧
يا خراى	١١٨	هنغنى على بعض	١٠٨
يس	١١٩	هنفشر	١٠٩
يا حوسى	١٢٠	هنخليه يلف حوالين نفسه	١١٠
ياخويا غلبتى	١٢١	هتسلك	١١١